

مقدمة

اللغة كائن حيّ متطور، تهرم بعض خلاياه وتموت وتندثر وتحل محلها خلايا جديدة نشطة، وبمضى الوقت وإطراد التقدم واتساع مجالات المعرفة تسقط من معاجم اللغة العلمية كلمات ومصطلحات بطل استعمالها وتنضم إليها كلمات ومصطلحات جديدة جاءت مع التطور والتقدم والمكتشفات الجديدة وحاجة الإنسان إلى نحت كلمات ومصطلحات جديدة تلبي حاجاته وتفي بمطالبه في التعبير عما يريد التعبير عنه بوضوح وجلاء.

وهذا المعجم الذى بين يديك ليس أول معجم يضم المصطلحات الطبية (الإنجليزية - عربية) يصدر فى مصر ولا هو بأخرها ولكنه فيما نعلم أحدثها وأوقاها بالغرض وأشملها للمصطلحات الطبية التى انضمت إلى الثروة اللغوية الطبية خلال ركب التقدم الطبى العلمى فى السنوات الأخيرة.

وقد عرفت مصر قواميس المصطلحات الطبية المطبوعة والمتداولة منذ أواخر القرن التاسع عشر وبين يدي English and Arabic Medical Vocabulary من تأليف الدكتور إبراهيم منصور وهو مطبوع فى القاهرة عام ١٨٩٨ لأول مرة وقد أعيد طبعه مزيداً منقحاً فى عام ١٩٢٤ بمطبعة العلا بالقاهرة.

وفى عام ١٩١١ أصدر العلامة الدكتور خليل سعادة قاموسه الموسوعى المعروف «بقاموس سعادة» وهو أول قاموس موسوعى (إنجليزية - عربية) يشمل كثيراً من المصطلحات الطبية والعلمية ولايزال كثيرون يفترون من مورده الذى لاينضب إلى وقتنا هذا.

وفى عام ١٩٢٦ أصدر العلامة المرحوم الدكتور محمد شرف «معجم شرف فى العلوم

الطبية والطبيعية؛ وهو من المعاجم الجيدة ولكنه لم يقتصر على المصطلحات الطبية وما يتعلق بها من مصطلحات علمية ولكنه أعطى معظم اهتمامه لمصطلحات العلوم الطبيعية.

وفي عام ١٩٧٠ أصدر الدكتور على محمود عويضة معجمه الوافي «المعجم الطبي الصيدلي الحديث» وهو عمل ضخيم صيدلي طبي وكان من الطبيعي أن تجوز الصيدلة على الطب بحكم تخصص مؤلف المعجم.

والمعاجم التي أشرت إليها جميعاً كبيرة يصعب على الطلاب ودارسي الطب تداولها في يسر ولذلك عندما اتجهت إلى العمل في المعجم اتخذت له نموذجاً قاموس Dorland's Pocket Medical Dictionary وهو من أكثر القواميس تداولاً بين طلبة كليات الطب في مصر بل وربما في المنطقة العربية كلها، وهو معجم مركز وواف بالفرض سواء لطلاب الطب أو للأطباء على السواء وقد اتجهت إلى تقديم ما به من مصطلحات باللغة العربية فهو يقدم أحدث المصطلحات الطبية المستخدمة حالياً ويحقق الأهداف الأساسية من أي معجم وهو تقديم الكلمات والمصطلحات مكتوبة كتابة صحيحة من حيث الهجاء ومعانيها الوافية.

وقد نهج واضعو ذلك المعجم نهجاً طيباً للإقلال من حجمه دون الإقلال من فائدته باستخدام الألفاظ بصيغة المفرد وإهمال صيغ الجمع الشاذة ولكنهم لم يهملوا إيراد الصفات وهكذا فعلنا في هذا المعجم الذي بين يديك.

وقد اتبعنا في ترتيب مواد المعجم الترتيب الأبجدي الانجليزي البحت بحيث يجد الباحث الكلمة المطلوب البحث عنها في مكانها من الترتيب الأبجدي في سهولة ويسر، وقد التزمنا بإيراد المعاني العربية الفصحى للمصطلحات وإن كنا قد استبحنا لأنفسنا في بعض المواضع إيراد المرادف بالعامية (بين قوسين) لزيادة الإيضاح.

وهذا المعجم ليس مفروضاً أن يحتل مكان المعاجم الكبيرة الموسوعية التي لا يتيسر الحصول عليها وليست في متناول الطلاب والدارسين والتي لا تلبى حاجة المعرفة السريعة بلغة الطب؛ وإنما الغرض من المعجم هو تقديم أكبر مجموعة مختارة من الكلمات والمصطلحات الطبية وافية وكاملة ما أمكن في حجم معقول سهل التداول وبصورة ميسرة تؤدي الغرض من المعجم الموسوعي لمن هو في عجلة من الوقت، ولطلاب كليات الطب

الذين يقرأون المراجع الطبية باللغة الإنجليزية.

ومعاني المصطلحات الواردة بهذا المعجم مقدمة بطريقة مختصرة إلا أنها واضحة ميسورة الفهم وافية بالفرض ومحقة للهدف من إيرادها.

والمرجو أن يجد القارئ في هذا المعجم معيماً له في بحثه وإطلاعه وسلاحاً نافذاً في مجال العلم والبحث وإذا كانت لدى القارئ أية ملاحظات أو مقترحات حول محتويات المعجم فإننا نرحب بها وستكون محل اهتمامنا ورعايتنا في الطبعة القادمة إن شاء الله.

القاهرة في ٤ فبراير ١٩٧٨

كمال الدين الحناوى

شكر وعرنان

لابد من الاعتراف بفضل الدكتور وحيد عبدالفتاح الشرفاوى مدرس الجراحة العامة بكلية طب البنات بجامعة الأزهر الذى قام بمراجعة مواد هذا المعجم وأبدى ملاحظاته الدقيقة والقيمة والتي كانت محل اعتبارنا عند وضع المعجم فى صورته النهائية قبل تقديمه للمطبعة فإليه اتوجه بالشكر الوفير والعرنان الصادق.

كمال الدين الحناوى

الصيغ المؤلفة

في الصفحات التالية نورد معظم الصيغ المؤلفة Combining Forms والبيوادي واللواحق والمقاطع Prefixes, Affixes, Suffixes في المصطلحات الطبية الحديثة وهي ذات أصل لاتيني أو يوناني في الأغلب الأعم.

وقد جرينا على سبق اللاحقة بشرطة (-) واتباع البادئة بشرطة (-) لتبين موضع - اتصال البيوادي واللواحق بأوائل جذور الكلمات أو أواخرها وفي مقابل كل بادئة أو لاحقة أردنا معناها باللغة الانجليزية ثم ما يقابلها باللغة العربية.

وسلاحظ القارئ أن كثيراً من المصطلحات الطبية نادراً ما يخلو مصطلح منها من بادئة أو لاحقة أو صيغة مؤلفة مما أردناه تسهم في بناء المصطلح وتركيب معناه وخلقه إسهاماً أساسياً.